

من صرت والله مثلها ما جرالي  
الأوله خطاب يسوى عيالي  
والثانيه خطاف ماله مثالي  
والثالثه عملت بأصغر دلالي  
والرابعة بالعظم تتن الشمالي  
ما شفت مثل خليف شين العمالي  
لو كان جتني قوم وأفنت حلالي  
من صرت أنا مهزابة للرجالي  
قدت السبايا مع فجوج خوالي  
جيته يقوم يبعدون المدالي  
اليا تواجهنا رخص كل غالي  
واليوم يا رجال الشرف والمعالي  
والعمر يفنا وآخره للزوالي  
وهذه الأبيات من قصيدة لم نعثر على  
يقال له ابن حيزان وقد ورد بها ذكر للشيخ ساجر الرفدي يقول صاحبها :  
راعي البويضا دارها وأستداره  
عزي وعزي يا مربى جفاره  
ويقال أن الشيخ ساجر رد على هذا الشاعر بقصيدة منها هذا البيت :  
اقسم برب البيت ما هي قماره  
وقد أورد الأمير محمد الأحمد السديري رحمه الله معظم شعر الشيخ ساجر  
في كتابه أبطال من الصحراء .

أربع جواراي لو عني من الجار  
أشقر عديم ولبرق الريش نثار  
شره على تيس الجميله إلى نار  
وقصرتها وفاحت على بن وابهار  
وافلست منها وقت حزات الأفطار  
وزوداً على قرده كذوب ومكار  
اصبر على عسر الليالي والأمرار  
ويا ما كسبت من العدا جل وأبكار  
وكم خيراً هدمت بيته على الدار  
أسباع بر فوق نساع الأزوار  
والفعل يظهر عند حصات الأوبار  
مضيت وقتي بين وارد ومصدار  
ولو طالت أيامك ترى الوقت غدار  
على تكمله لها وهي لشاعر من السلقا  
ما نشد عن اللي سكن له بعنه  
سلقاوي غبر الدوايك جنه  
ويقال أن الشيخ ساجر رد على هذا الشاعر بقصيدة منها هذا البيت :  
ودي ابن حيزان ما غربلنه  
وقد أورد الأمير محمد الأحمد السديري رحمه الله معظم شعر الشيخ ساجر  
في كتابه أبطال من الصحراء .

\* أما الشاعر مريد العدوانى من البجايدة من السلقا فهو شاعر وشجاع  
وعقيد ويقال أن أول قصايدة هذه القصيدة قالها وهو في سن الثالث عشر  
من عمرة يوضح مقاصده وأمنيته برواية عايد بن فرحان بن منيع :  
واكثر قيلى بالحشى له رفيلي  
قيل ابن وايل مثل در المشايل  
نطيت في راس أول والقلب مشغول  
العين صبت والدموع اشلهبت  
ونيت ونه بالضمائر مكنه

القليل طيرني مع الريح تطيير  
ماني من اللي يغمر الكذب تغمير  
كني عليل هاوي به حواشير  
والدمع اكلني مقلحز بتمرير  
ونت كفيف لنون عينه مجاحير